

له خضر أهل الكفاية بذلك مع ان غيرهم منهم الامين والمجانين  
 انما خصهم باعتبار واقعة الحال اذ سبب نزول الآية انهم لم  
 ينهوا وادع الفنا وما يجي اوقية من الذهب قاري الامانة  
 فيها وفيها صحت عاذا ورا اوقع دينا واخذوا ولا ان خصانية  
 أهل الكفاية بالمسلمين تكون عن استتلال بدليل اخر الآية  
 بخلاف غيرهم المسامحة قولهم قولهم واحد منهم على ذلك  
 امره اي عمري قولهم ولا سلم من في السموات والارض  
 طوعا وطره ان قلت كيف فالذلك مع ان الاكثر الانس  
 والجن لهم قلت المراد بهذا الاستسلام والانقياد لما  
 قدره عليهم من الحياة والموت والمرض والصحة والسفا ونحوها  
 قولهم ان الماني لهم والصداء لهم اذ ادوا اكثر كي يتسلوا  
 ان قلت كيف قال ذلك مع ان المراد وان زاد ارتداده مقبول  
 النوبة قلت لا يترتب في يوم ارتد وانما اظهر والتوبة بالموت  
 مستراجه لهم واكثر من ضميرهم قولهم من امن بغير  
 عوجا فالذلك هنا وقال في الاعراف من امن به وبتموه فاعوج  
 برزاد به والواو جريا على الاصلي في ذكره كونه معمولا وذكر  
 واو العطف ان مدخولها معطوف على نودون المعطوف عليه  
 بقدر ون وجريا على واقتة ومن كثر في عدم ذكره وانما لم  
 يذكر الواء هنا لان معنوا مع حال الواء ولا ان ارجح المفضل  
 اذ اوقع حاله في قوله ولا تمانى سلكا في قوله انتم خير  
 امة قلت لان معناه كنتم في سابق علم الله او في يوم اخذ

Copyrighted material

البيت